

انتخابات (اتها بها)

نعيم عبد مهلهل

دوسلدورف



موته في بابل وقبره في إسكندرية مصر وهو في هذا يقابل مع فكرة من يغادر وطنه ليبحث عن قلق آخر يخلغه بسعادة أن يعيش بأمان ولا يهدده ملغم ويهجره من بيته وعاطفته ويب رزقه أو ذلك الذي كان يجبره بانتفاء واحد واقتراض واحد ، وفي فريضة ازواجية المكان ليس بدافع من رغبة روحية بل إن الجغرافية والتاريخ يشتركان في التاصر على هذه الذات، بل إن الأمر يقع كله في خانة الخلفية التاريخية المرتبطة لوقائع ملونة عاشها البلد وبالرغم من هذا ظلت هويته اكبر من أن تختلط في ذاكرته ثقافات الانتماء . وظلت أصفى

كبر من حزنه وعشقه أصفى من دبعة الموت التي يسقطها زمن القتلة على براءة طفولته وصباحاته المغررة بكوكوة الديك.. والأن بلاد اتها بها تقم قداسا لانتخاباتها البرلمانية . وعلينا أن نؤمن أن هذه البلاد هي بلدنا . شئنا أم أبينا ونكون لنا . وهي حتى في ازواج البطاقة المدنية قد ترضى ولكن على مضض .. هذا المضض احمله تساؤلا الى أولئك الذين بمسكون الصلوجان من طرف حذبة البعير..

أما فكاتم تفكيرنا بصكوك الغفران وصكوك المصارف ونوعية خشب نعوش الضحايا.....!؛

بتضاريسها وقرهاها وجواميسها وذبابها وتلك الهمسات التي تشبه رعشة البط في الماء البارد ، واكثر ما ستجودن هذه اتها بها معلقة في رموش العذارى اللاتي لم يكملن الثامنة عشر بعد ، والنهرو هو يرجه الجداو وهنا ساعة السحر كما يقول السياب في اشؤودة المظهر، البلاد التي تنتخب حلمها من خلال بساطة الفكرة وطبقة القلب وحسن النية وإن كان هذا لا يجوز في عرف الديمقراطيات لكن في بلد حتمل الزقورات والمدافع وتيجان الملوك على كتف واحدة هذا جازئ...!

قديما كانت بابل ذات شان كوني، وكان ينظر اليها على أنها واحدة من اعظم مدن الالهة ، ولهذا كانت جديرة بان تؤسس ذاكرة متحضرة للعالم من خلال الشرائع ومعادلات الحساب والفك والبناء كما في الجنائن المعلقة . وكذلك كانت بابل مملكة للسلف والحسان ولهذا عندما وطانها سنايك خيل الإسكندر المقدوني قال : الآن يحق لي أن اتفاخر بامتلاك وطن آخر، فلقد كان هذا الملك يشعر بزعرعة الوجود لديه فلم تكن روما أو أثينا تمثل له مستقرا وجدانيا ولم يكن يحلم بتربيتها وطننا لنعشه فكان من الأباطرة القلائل الذي كان يبحث في حروبه عن وطن المنفى ليكون

في مسار الابتسامة تفتح الشفاه نافذة للكلام ، وستقول واحدة أنا ازيدك كما يريد الألب تلج الخريف وجسد بحر الصين الجنوبي وروسيا تجاوزت على اوكرانيا وتحاول أن تسلب في ساحة الدول الاشتراكية السابقة، بل تعيق نشر الصواريخ الباليستية على حدودها من جانب حلف الناتو في بولونيا ورومانيا مثلما تمدت في سوريا وانخرطت في الحرب المدلعة بقيمة قواعد عسكرية على البحر المتوسط. أما كوريا الشمالية فحسب واشنطن انها تعمل لتطوير ترسانتها الصاروخية الباليستية وينبغي وضع حد لها وبالنسبة لإيران فإنها زعزت الاستقرار في الشرق الأوسط وتعمل على مد نفوذها في العراق وسوريا ولبنان واليمن وبعض دول الخليج، الأمر الذي يحتاج إلى تعزيز قوة واشنطن وحلفائها في المنطقة، وإسيما إسرائيل التي وعدنا بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس مع كونه إجراء خارج نطاق القانون الدولي وبالصدد من قرارات مجلس الأمن الدولي. وإذا كانت الحرب الباردة قد دارت في المسرح الأوروبي بين الغرب والشرق ، لكن هذه الطبعة الجديدة لها تمتد من المسرح الأوراسي إلى المسرح الشرق

وسطي وإلى مديات أبعد حسب مبدأ ترامب.
□ باحث ومفكر عربي

بامتياز، وهو ما تعكسه تغريداته الشهيرة أحيانا التي يفرد بها عن كبار قادة العالم. وقد لخص غاري كوهين كبير المستشارين الاقتصاديين في البيت الأبيض والجنرال هربرت ماكماستر مستشار الأمن القومي في مقال مشترك لهما " مبدأ ترامب" بقولهما : إن العالم ليس مجتمعاً دولياً، بل هو ميدان تنخرط فيه الأمم واللاعبون غير الحكوميين ورجال الأعمال ويتنافسون على تأمين المصالح والامتيازات

وفي ذلك تكثيف في التعبير ليس عن رؤيتهما فحسب، بل ما يمثله الرئيس ترامب من فهم للسياسة الدولية. وإذا كانت التجارة والاقتصاد هما الركبان الأساسيان في ميدان ترامب، فإن مبداه يمكن تعميمه على جميع مناحي الحياة، ابتداء من العلاقات الدولية، حيث أبدى تحفظات على العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية أو اعترض عليها وطلب إعادة النظر فيها ، مثلما حصل بشأن الملف النووي الإيراني واتفاقية باريس حول تبدلات المناخ ، إضافة إلى القيود التي وضعا على البضائع الصينية، وهي اتفاقيات وقعها سلفه الرئيس باراك أوباما، وحجته جاهرة باستمرار وهي : إنها اتفاقيات مجحفة بحق أمريكا أو أنها المدفوعات وخصوصاً مع الصين، وإن على الحلفاء والأصدقاء الذين تحميمهم واشنطن دفع ثمن ذلك، وكان أمريكا قوة للإيجار. وقد تجاوزت ميزانية البنتاغون للأمن القومي سبعمائة مليار دولار أمريكي، وهذا يعني الانتقال إلى "بناء استراتيجية تنافسية" على الضد من استراتيجية أوباما الذي اقام "استراتيجية التعاون" وكانت الأساس في برنامجها الانتخابي والتي وفقاً لها تمكن من الفوز بأصوات الناخبين، خصوصاً بعد مغامرات جورج بوش الابن،

عن ترامب ومبدأ فن الصفقة

ولم يكن يعتقد أنه سينال الفوز إدارة وتدبير وتنظيم وفن، فإن هدفها بالنسبة للرئيس الأمريكي هدفها الأساسي الحصول على الريح والاستحواذ على الثروات وإنهاء روح المنافسة إلى أقصاه. والمنافسة بالنسبة لهذا النمط من السياسة ورجال المال تعني مغالبة وسباق للفوز، فما بالك حين يتعلق الأمر بالسياسات التي تخدم المصالح التجارية والاقتصادية، سواء على المستوى الخاص أم على المستوى العام.

ولعل فنون الصفقة كانت عنوان كتاب حمل اسمه قبل وصوله إلى سدت الرئاسة، حين فكر ثم قرر دخول الانتخابات،

عبد الحسين شعبان

بيروت



نقول عن علم السياسة بأنها إدارة وتدبير وتنظيم وفن، فإن هدفها بالنسبة للرئيس الأمريكي هدفها الأساسي الحصول على الريح والاستحواذ على الثروات وإنهاء روح المنافسة إلى أقصاه. والمنافسة بالنسبة لهذا النمط من السياسة ورجال المال تعني مغالبة وسباق للفوز، فما بالك حين يتعلق الأمر بالسياسات التي تخدم المصالح التجارية والاقتصادية، سواء على المستوى الخاص أم على المستوى العام.

ولعل فنون الصفقة كانت عنوان كتاب حمل اسمه قبل وصوله إلى سدت الرئاسة، حين فكر ثم قرر دخول الانتخابات،

تجاوزت ميزانية البنتاغون للأمن القومي سبعمائة مليار دولار أمريكي، وهذا يعني الانتقال إلى "بناء استراتيجية تنافسية"

على الضد من استراتيجية الرئيس أوباما الذي أقام "استراتيجية التعاون" وكانت الأساس في برنامجها الانتخابي والتي وفقاً لها تمكن من الفوز بأصوات الناخبين، خصوصاً بعد

مغامرات جورج بوش الابن، وإسيما التورط الأمريكي في العراق وقبله في أفغانستان، لكن ترامب عاد ورفع شعار "أمريكا أولاً" مغالزلاً السكان البيض ومحذراً من الهجرة

والعمالمة الوافدة وغير الشرعية

انتخابات 2018 ومسؤوليات الحكومة المقبلة



حاكم محسن محمد الربيعي

موسكو

2- تشكيل الحكومة بتكليف من رئيس الجمهورية ومن الكتلة الفائزة على أن لا يكون المكلف ممن تولى السلطة وثبت قبله . ويقدم استقالته من الحزب الذي ينتمي اليه لا نه اصبح رئيساً لحكومة بلد اسمه العراق على قوميات واطيان ونحل دينية ومذاهب مختلفة ليعمل بعر اقيته وليس بقو ميته او مذهبه او مدينته .ويكلف وزراء من اهل الخبرة والكفاءة المستقلين واعتماد التخصص في ايكال الوزارات . اما الفائزين مكانهم مجلس البرلمان ومراقبة اعمال الحكومة.

تجربة حكومية

3- اعادة النظر بكل السياسات التي لم تفعل للعراق شيئاً خلال الفترة السابقة وعليها ان تستفيد من تجربة حكومة عبد الكريم قاسم التي حققت منجزات واسعة في حركات حركات العهد الملكي تحقّقها خلال الفترة من 1958 – 1921 والتي ركزت فيها حكومة تونز على بناء المدارس والمستشفيات والصناعة وتوسيع التعليم والصحة والتعليم العالي واصدار القوانين كقانون رقم 80 وقانون الاحوال الشخصية ارقى قانون في المنطقة العربية وبناء الدور السكنية (دور الإسكان) وبناء مدينة سكنية في المحافظات باسم مدينة النورثة ولم يسماها باسمه .

4- تأهيل القطاعات الاقتصادية والصناعية والسياحة والخدمات والنقل واصدار القوانين كقانون رقم 80 وقانون الاحوال الشخصية ارقى قانون في المنطقة العربية وبناء الدور السكنية (دور الإسكان) وبناء مدينة سكنية في المحافظات باسم مدينة النورثة ولم يسماها باسمه .

5- اعادة النظر بسياسات التعليم من حيث الازوار المتعددة وازافة الدرجات والاقراء في التوسع بالتعليم الاهلي الذي يكاد ضعف المؤسسات العلمية الحكومية وهو ما أدى الى تربي التعليم لاسيما ليس هناك مراقبة على اختبارات القيدبات الجامعية من هذا القطع بحيث ان الكليات الاهلية أصبحت تختار

2- تشكيل الحكومة بتكليف من رئيس الجمهورية ومن الكتلة الفائزة على أن لا يكون المكلف ممن تولى السلطة وثبت قبله . ويقدم استقالته من الحزب الذي ينتمي اليه لا نه اصبح رئيساً لحكومة بلد اسمه العراق على قوميات واطيان ونحل دينية ومذاهب مختلفة ليعمل بعر اقيته وليس بقو ميته او مذهبه او مدينته .ويكلف وزراء من اهل الخبرة والكفاءة المستقلين واعتماد التخصص في ايكال الوزارات . اما الفائزين مكانهم مجلس البرلمان ومراقبة اعمال الحكومة.

تجربة حكومية

3- اعادة النظر بكل السياسات التي لم تفعل للعراق شيئاً خلال الفترة السابقة وعليها ان تستفيد من تجربة حكومة عبد الكريم قاسم التي حققت منجزات واسعة في حركات حركات العهد الملكي تحقّقها خلال الفترة من 1958 – 1921 والتي ركزت فيها حكومة تونز على بناء المدارس والمستشفيات والصناعة وتوسيع التعليم والصحة والتعليم العالي واصدار القوانين كقانون رقم 80 وقانون الاحوال الشخصية ارقى قانون في المنطقة العربية وبناء الدور السكنية (دور الإسكان) وبناء مدينة سكنية في المحافظات باسم مدينة النورثة ولم يسماها باسمه .

4- تأهيل القطاعات الاقتصادية والصناعية والسياحة والخدمات والنقل واصدار القوانين كقانون رقم 80 وقانون الاحوال الشخصية ارقى قانون في المنطقة العربية وبناء الدور السكنية (دور الإسكان) وبناء مدينة سكنية في المحافظات باسم مدينة النورثة ولم يسماها باسمه .

5- اعادة النظر بسياسات التعليم من حيث الازوار المتعددة وازافة الدرجات والاقراء في التوسع بالتعليم الاهلي الذي يكاد ضعف المؤسسات العلمية الحكومية وهو ما أدى الى تربي التعليم لاسيما ليس هناك مراقبة على اختبارات القيدبات الجامعية من هذا القطع بحيث ان الكليات الاهلية أصبحت تختار

2- تشكيل الحكومة بتكليف من رئيس الجمهورية ومن الكتلة الفائزة على أن لا يكون المكلف ممن تولى السلطة وثبت قبله . ويقدم استقالته من الحزب الذي ينتمي اليه لا نه اصبح رئيساً لحكومة بلد اسمه العراق على قوميات واطيان ونحل دينية ومذاهب مختلفة ليعمل بعر اقيته وليس بقو ميته او مذهبه او مدينته .ويكلف وزراء من اهل الخبرة والكفاءة المستقلين واعتماد التخصص في ايكال الوزارات . اما الفائزين مكانهم مجلس البرلمان ومراقبة اعمال الحكومة.

3- اعادة النظر بكل السياسات التي لم تفعل للعراق شيئاً خلال الفترة السابقة وعليها ان تستفيد من تجربة حكومة عبد الكريم قاسم التي حققت منجزات واسعة في حركات حركات العهد الملكي تحقّقها خلال الفترة من 1958 – 1921 والتي ركزت فيها حكومة تونز على بناء المدارس والمستشفيات والصناعة وتوسيع التعليم والصحة والتعليم العالي واصدار القوانين كقانون رقم 80 وقانون الاحوال الشخصية ارقى قانون في المنطقة العربية وبناء الدور السكنية (دور الإسكان) وبناء مدينة سكنية في المحافظات باسم مدينة النورثة ولم يسماها باسمه .

4- تأهيل القطاعات الاقتصادية والصناعية والسياحة والخدمات والنقل واصدار القوانين كقانون رقم 80 وقانون الاحوال الشخصية ارقى قانون في المنطقة العربية وبناء الدور السكنية (دور الإسكان) وبناء مدينة سكنية في المحافظات باسم مدينة النورثة ولم يسماها باسمه .

5- اعادة النظر بسياسات التعليم من حيث الازوار المتعددة وازافة الدرجات والاقراء في التوسع بالتعليم الاهلي الذي يكاد ضعف المؤسسات العلمية الحكومية وهو ما أدى الى تربي التعليم لاسيما ليس هناك مراقبة على اختبارات القيدبات الجامعية من هذا القطع بحيث ان الكليات الاهلية أصبحت تختار

2- تشكيل الحكومة بتكليف من رئيس الجمهورية ومن الكتلة الفائزة على أن لا يكون المكلف ممن تولى السلطة وثبت قبله . ويقدم استقالته من الحزب الذي ينتمي اليه لا نه اصبح رئيساً لحكومة بلد اسمه العراق على قوميات واطيان ونحل دينية ومذاهب مختلفة ليعمل بعر اقيته وليس بقو ميته او مذهبه او مدينته .ويكلف وزراء من اهل الخبرة والكفاءة المستقلين واعتماد التخصص في ايكال الوزارات . اما الفائزين مكانهم مجلس البرلمان ومراقبة اعمال الحكومة.

3- اعادة النظر بكل السياسات التي لم تفعل للعراق شيئاً خلال الفترة السابقة وعليها ان تستفيد من تجربة حكومة عبد الكريم قاسم التي حققت منجزات واسعة في حركات حركات العهد الملكي تحقّقها خلال الفترة من 1958 – 1921 والتي ركزت فيها حكومة تونز على بناء المدارس والمستشفيات والصناعة وتوسيع التعليم والصحة والتعليم العالي واصدار القوانين كقانون رقم 80 وقانون الاحوال الشخصية ارقى قانون في المنطقة العربية وبناء الدور السكنية (دور الإسكان) وبناء مدينة سكنية في المحافظات باسم مدينة النورثة ولم يسماها باسمه .

4- تأهيل القطاعات الاقتصادية والصناعية والسياحة والخدمات والنقل واصدار القوانين كقانون رقم 80 وقانون الاحوال الشخصية ارقى قانون في المنطقة العربية وبناء الدور السكنية (دور الإسكان) وبناء مدينة سكنية في المحافظات باسم مدينة النورثة ولم يسماها باسمه .

5- اعادة النظر بسياسات التعليم من حيث الازوار المتعددة وازافة الدرجات والاقراء في التوسع بالتعليم الاهلي الذي يكاد ضعف المؤسسات العلمية الحكومية وهو ما أدى الى تربي التعليم لاسيما ليس هناك مراقبة على اختبارات القيدبات الجامعية من هذا القطع بحيث ان الكليات الاهلية أصبحت تختار

2- تشكيل الحكومة بتكليف من رئيس الجمهورية ومن الكتلة الفائزة على أن لا يكون المكلف ممن تولى السلطة وثبت قبله . ويقدم استقالته من الحزب الذي ينتمي اليه لا نه اصبح رئيساً لحكومة بلد اسمه العراق على قوميات واطيان ونحل دينية ومذاهب مختلفة ليعمل بعر اقيته وليس بقو ميته او مذهبه او مدينته .ويكلف وزراء من اهل الخبرة والكفاءة المستقلين واعتماد التخصص في ايكال الوزارات . اما الفائزين مكانهم مجلس البرلمان ومراقبة اعمال الحكومة.

3- اعادة النظر بكل السياسات التي لم تفعل للعراق شيئاً خلال الفترة السابقة وعليها ان تستفيد من تجربة حكومة عبد الكريم قاسم التي حققت منجزات واسعة في حركات حركات العهد الملكي تحقّقها خلال الفترة من 1958 – 1921 والتي ركزت فيها حكومة تونز على بناء المدارس والمستشفيات والصناعة وتوسيع التعليم والصحة والتعليم العالي واصدار القوانين كقانون رقم 80 وقانون الاحوال الشخصية ارقى قانون في المنطقة العربية وبناء الدور السكنية (دور الإسكان) وبناء مدينة سكنية في المحافظات باسم مدينة النورثة ولم يسماها باسمه .

4- تأهيل القطاعات الاقتصادية والصناعية والسياحة والخدمات والنقل واصدار القوانين كقانون رقم 80 وقانون الاحوال الشخصية ارقى قانون في المنطقة العربية وبناء الدور السكنية (دور الإسكان) وبناء مدينة سكنية في المحافظات باسم مدينة النورثة ولم يسماها باسمه .

5- اعادة النظر بسياسات التعليم من حيث الازوار المتعددة وازافة الدرجات والاقراء في التوسع بالتعليم الاهلي الذي يكاد ضعف المؤسسات العلمية الحكومية وهو ما أدى الى تربي التعليم لاسيما ليس هناك مراقبة على اختبارات القيدبات الجامعية من هذا القطع بحيث ان الكليات الاهلية أصبحت تختار

قلّة الوعي الانتخابي.. تقصير

وبناية مركز الاقتراع الذي اعتاد أن يصوت فيه مدمراً. من يقدم له التوعية والتثقيف بشأن كيفية تصويته؟

ويضيف الدكتور الزبيدي أنّ الأمر الآخر الذي هو أيضاً نتائح الانتخابات. فلإنّال الحديث يجري عن أنّها ستعلن في يوم الاقتراع نفسه، في حين أن ما سيعلم من نتائج هو أصوات الأحزاب السياسية فقط دون المرشحين لحوالي 54000 الف محطة اقتراع عام، ولا تشمل حوالي 2500 محطة تصويت خاص منها (أصوات القوات الأمنية، والمهجرين والنازحين، والمعتقلين في المؤسسات والمرضى في المستشفيات).

وعدا ذلك فإنّ نتائج محطات الاقتراع التي قدمت بشأنها شكاوى وطعون أو المجزولة بسبب شكوك فيها في مراكز السحب والفرز الرئيسية في المحافظات في الأخرى لن تظهر نتائجها في اليوم الأول للاقتراع، وهذه الأخيرة تحتاج إلى مدّة لا تقل عن عشرة أيام للظفر فيها من قبل المفوضية والبث بشأنها فضلاً عن نظر الهيئة التمييزية للانتخابات فيها وقراراتها بشأنها، وأخيراً مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات التي تحتاج إلى عشرة أيام أخرى بعد إيداع النتائج لديها من المفوضية، وهو يعني أنّ نسبة قد تصل إلى 90 بالمئة من أصوات الأحزاب السياسية فقط سوف تعلن بشكل أوّلي في نهاية يوم الاقتراع أو في اليوم التالي، أما بين 10- 5 يوماً من يوم الاقتراع، في حين تحتاج المصادقة النهائية إلى 20- 25 يوماً بعد يوم الاقتراع.

هذه المدد مهمة جداً للإعلان عنها بكل وضوح وشفافية وتوعية الجميع بشأنها سواء كانوا ناخبين أو مرشحين، بل وحتى على مستوى الأحزاب السياسية، لأنّ هؤلاء جمعاً يتوقعون إعلان النتائج كاملة (على مستوى الأحزاب والمرشحين) لجميع أنواع التصويتات يوم 12 أو 13 أيار

زينب فخرى

بغداد



من الواضح أنّ هناك قلّة وعي انتخابي في المجتمع العراقي، بل جهل مطبق بالخبر من القوانين والتعليمات التي صدرت بشأن الحملات الانتخابية. وكان يفترض بمفوضية الانتخابات بشكل خاصّ والإعلام بشكل عام التحرك بشكل واسع للتثقيف الانتخابي والإسارة إلى القوانين والتعليمات والتوجيهات الصادرة بهذا الشأن وإسيما أن العراق سيشهد ثلاثة انتخابات: الانتخابات البرلمانية في 12 أيار وانتخابات مجالس المحافظات والانتخابات العامة في كردستان التي لم يحدد تاريخها بعد.

والآنكي من ذلك نادراً ما يراجع المرشحون أو المهتممون بالانتخابات موقع المفوضية للإجراءات التي لم يحدد تاريخها بعد.

وكلامنا بالتاكيد ليس بخصوص الأخبار المتعلقة بالانتخابات وبالنداعة الحزبية والتي سميت مؤخراً بالأخبار غير المرغوب فيها في العراق، التي يعبرها الأخرى بالأخبار التي تصلا المجال العام بالضوضاء ولكن لا تضيف شيئاً ذا صلة بتوعية الناخبين أو النقاش السياسي.

ويقول الدكتور وليد الزبيدي الخبير في مجال الانتخابات والمدير السابق لقسم العمليات في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في الورشة التي نظمتها أكاديمية الإعلام الألمانية في بيروت عن دور الإعلام في الانتخابات عام 2018 بي العراق أنّ الناخب العراقي وبعد 14 عاماً على إجراء أول انتخابات منذ التغيير التي جرى في عام 2003 يجد نفسه اليوم في حيرة كبيرة إزاء انتخابات مهمة ومصيرية بالنسبة للعراق ومستقبله.

ولا تثنى حيرة الناخب في الانتخابات الأخيرة والهوية الموحدة .